

مصادر لـ «الوطن»: مقتل الجنود الأتراك قرب سراقب يتحمل مسؤوليته الجانب التركي الجيش يستعيد النيرب والتربة ويقطع طريق حلب اللاذقية غرب سراقب

حلب - خالد زنگلو

قطع الجيش العربي السوري لأول مرة طريق عام حلب اللاذقية، غرب مدينة سراقب، المعروف M4 في إطار سعيه للسيطرة على الطريق بموجب اتفاق «سوتشي» الروسي التركي الخاص بالمنطقة، وذلك بعد أن أحكم قبضته على بلدي النيرب والتربة، الواقعين على ضفتي الطريق وعلى بعد كيلومترين فقط من مدينة سراقب من جهة الغرب.

وكشف مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ «الوطن»، عن شن الجيش السوري لعملية عسكرية مباحثة من نقاط ارتكازه التي لقيتها في المناطق التي سيطر عليها شمال غرب سراقب، باتجاه بلدة التربة المتاخمة لها بمسافة كيلومترين من جهة الغرب، وعلى تخوم الطريق الدولي الذي يصل سراقب بمدينة أريحا، ويشكل جزءاً من أوتستراد حلب اللاذقية، قبل أن يجتاز الطريق إلى بلدة النيرب إلى الشمال الغربي في الضفة الأخرى، وليحكم سيطرته عليها بعد اشتباكات عنيفة مع «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة به.

وبين المصدر أن تكتيك الجيش الجديد وما يخص سراقب، تبديل من مواصلة التقدم نحوها من بلدات جوياس وزكار وسنان من طرفها الجنوبي الغربي على طريق عام حماة حلب، إلى الالتفاف حولها من جهة الغرب للسيطرة على مقاطع من طريق عام حلب اللاذقية، والسير نحو الأول في طرف المدينة الشمالي محاصرتها، لاحقاً وحث الخطط للوصول إلى بلدة الزربة ملاقات وحدات الجيش السوري المتقدمة من محور ريف حلب الجنوبي، ما يسرع بتحرير الطريق الدولي حماة حلب بشكل شبه كامل قبل السيطرة على سراقب.

وأضاف بأن استعادة الجيش السوري سيطرته على قسم من أوتستراد سراقب أريحا، يضمن له قطع إمدادات الثانية إلى الأولى لإطبات

مدخل بلدة خان السبل في ريف إدلب الجنوبي بعد تحريرها من الإرهاب (سانا)

الحصار عليها، واستردها إلى حضن شرعية الدولة السورية، كما يفضل جزءاً كبيراً من ريف إدلب الشرقي عن ريف المحافظة الغربي ويهدد لوضع موطاً قدم للجيش السوري على طريق عام حلب اللاذقية، الذي يعد هدفاً مشروعاً وفق «سوتشي»، ثم متابعة التقدم صوب أريحا جسر الشغور، عند مدخل اللاذقية الشرقي بعد الانتهاء من تظهير أوتستراد حماة حلب، أو بالتوازي معه.

ولفت إلى أنه بات في مقدور الجيش الحصار عليها، واستردها إلى حضن شرعية الدولة السورية، كما يفضل جزءاً كبيراً من ريف إدلب الشرقي عن ريف المحافظة الغربي ويهدد لوضع موطاً قدم للجيش السوري على طريق عام حلب اللاذقية، الذي يعد هدفاً مشروعاً وفق «سوتشي»، ثم متابعة التقدم صوب أريحا جسر الشغور، عند مدخل اللاذقية الشرقي بعد الانتهاء من تظهير أوتستراد حماة حلب، أو بالتوازي معه.

ولفت إلى أنه بات في مقدور الجيش

التوغل في عمق محافظة إدلب، نحو بلدات سريم وفس ومطار تقتناز وتحركت الإرهابيين على طول طريق عام سراقب حلب، وفي داخل ومحيط مدينة سراقب، وأحق بهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، بعد ورود أنباء عن توجه مجموعات من «النصرة» والحزب الإسلامي المنصوري وعين جارة والهوتة ودارة عزة في عمق الريف الغربي، وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم ودمر عتاداً عسكرياً لهم.

في غضون، أكد متابعون لعملية الجيش السوري في إدلب لـ «الوطن»، أن ما حدث الليلة من قبل الماضية من استهداف الجيش السوري للقطعة التركية قرب بلدة التربة غرب سراقب، وأدى لقتل ٦ عناصر من جيش الاحتلال التركي، وجرح ٩ آخرين، حسب وزارة الدفاع التركية، خطأ غير مقصود يتحمل مسؤوليته الجانب التركي، الذي لم ينسق مع تظهير الروسي بهذا الشأن، وهو ما أشار إليه بيان الكرملين أمس.

وقال الخبراء: إن الجيش التركي عمد إلى إنشاء نقاط مراقبة حول سراقب، من دون مشاورة الضامن الروسي لـ «أستانا» و«سوتشي»، في معمل الأدوية شمال المدينة وقرب صوامع الحبوب جنوبها، وعند مفرق كفر عيم إلى الشرق منها، ويأشر بناء نقطة جديدة قرب بلدة التربة إلى الغرب منها عند استهدافها بمدفعية الجيش السوري في أنها هدف معاد يعود للإرهابيين.

من جهة أخرى، واصل الجيش السوري استهدافه لمعقل الإرهابيين في ريف حلب الغربي، حيث كُف سلاح الجو في الجيش غاراته على مواقع الإرهابيين في الزربة وايكاردا والمهندسين الأول، على طول أوتستراد سراقب حلب، وفي بلدات المنصورة وعين جارة والهوتة ودارة عزة في عمق الريف الغربي، وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم ودمر عتاداً عسكرياً لهم.

رسائل سياسية واضحة المعالم أرسلها ضامناً «أستانا»، الروسي والإيراني يتسبب بإتارة قلق موسكو العميق. من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، أن من حق الدولة السورية تخلص جميع أراضيها من الإرهاب، مشدداً على ضرورة احترام الدول الأخرى قرار الدولة السورية بالحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وأوضح موسوي في مؤتمر الصحفي الأسبوعي أمس، أن من حق الدولة السورية تحرير ما تبقى من الأراضي السورية من الإرهاب التكفيري والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها، وذلك في إشارة إلى عمليات الجيش العربي السوري في إدلب وأطرافها.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، وبعد سلسلة من التصريحات التركية «المتعددة»، استعرض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتظهيره التركي تشاويش أوغلو، في اتصال هاتفى، مسار التسوية السورية بشكل شامل، مع إيلاء اهتمام خاص لتوضيح أماكن في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وذلك حسب بيان للخارجية الروسية.

وتم التأكيد، حسب البيان، على الحاجة إلى التقيد الصارم بالاتفاقيات الثنائية، التي تم التوصل إليها خلال اجتماع رئيسي روسيا وتركيا في «سوتشي»، منتصف أيلول من العام الفاتح.

ممارسات «لا أخلاقية» لمرتزقة تركيا تجبر أهالي عفرين على النزوح

الوطن - وكالات

صعدت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين، من انتهاكاتهم بحق سكان منطقة عفرين وممتلكاتهم الخاصة، لإجبارهم على النزوح منها. وتذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أنه مع تزايد هذه الانتهاكات، تزداد أعداد المدنيين الذين يخرجون من المدينة، متجهين نحو الشهباء، هرباً من ظلم وبطش هذا الاحتلال ومرتزقته. وروى عدد من الأهالي الذين فروا من عفرين بعضاً مما يجري في المدينة، حيث تجرير المضايقات من مسلحي غوطة دمشق الشرقية الذين رفضوا التسوية وتم ترحيلهم للشمال وكذلك عائلات الإرهابيين، أهالي عفرين على ترك منازلهم، كما تنتشر أعمال لا أخلاقية، مثل انتشار المخدرات علناً، والإعتداء على أهالي المنطقة، مشيرين إلى «سوء الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار، ونقص المحروقات».

عبرت عن قلقها من الوضع في إدلب في ظل الوجود الإرهابي المستمر مواقف روسية إيرانية تذكر أنقرة بحق سورية بمحاربة الإرهاب

الوطن - وكالات

الذين يرتكبون بشكل متواصل أعمالاً عدوانية، وهجمات إرهابية ضد الجيش العربي السوري، وكذلك ضد قاعدة «حميمية» في ريف اللاذقية وهذا يتسبب بإتارة قلق موسكو العميق. من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، أن من حق الدولة السورية تخلص جميع أراضيها من الإرهاب، مشدداً على ضرورة احترام الدول الأخرى قرار الدولة السورية بالحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وأوضح موسوي في مؤتمر الصحفي الأسبوعي أمس، أن من حق الدولة السورية تحرير ما تبقى من الأراضي السورية من الإرهاب التكفيري والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها، وذلك في إشارة إلى عمليات الجيش العربي السوري في إدلب وأطرافها.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، وبعد سلسلة من التصريحات التركية «المتعددة»، استعرض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتظهيره التركي تشاويش أوغلو، في اتصال هاتفى، مسار التسوية السورية بشكل شامل، مع إيلاء اهتمام خاص لتوضيح أماكن في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وذلك حسب بيان للخارجية الروسية.

وتم التأكيد، حسب البيان، على الحاجة إلى التقيد الصارم بالاتفاقيات الثنائية، التي تم التوصل إليها خلال اجتماع رئيسي روسيا وتركيا في «سوتشي»، منتصف أيلول من العام الفاتح.

مارتيني: لم نتلق طلبات تخص «الخطوط السعودية» «الطيران المدني»: عودة «الفنزويلية» إلى مطار دمشق الشهر القادم



طائرات «الفنزويلية» ستعود لتشغيل خطوطها بين دمشق وكراكاس الشهر القادم (عن الانترنت)

استثمار مواقع العمل السياحي رقم ٢ لعام ٢٠٠٩، من جهته أكد مدير عام مؤسسة الطيران المدني باسم منصور عمود وصول أي طلبات من السعودية لإعادة جوي لأي شركة طيران سعودية للمديرية حتى الآن، موضحاً أن وكالات خطوط الطيران حتماً تحتاج إلى موافقة من الطيران المدني لينتسب لها العمل.

وكانت وسائل إعلام وصحفات تواصل اجتماعي تداولت خبراً عن فتح مكاتب الخطوط الجوية السعودية أبوابها في دمشق للمرة الأولى منذ سنوات لبعض العاملين لتنظيفها من الداخل، معتبرة أن هذا التحرك يشير إلى احتمال عودة الخطوط الجوية السعودية لتعمل مجدداً من دمشق قريباً، ما يعني عودة الرحلات الجوية بين البلدين.

لقاء البرهان ونتنياهو في أوغندا يفتح باب التطبيع بين السودان وإسرائيل!

على خطا «الجامعة».. «التعاون الإسلامي» ترفض «صفقة القرن»

الوطن - وكالات

وسط تراحم «المؤتمرات» المتتابعة للتأكيد على رفض العرض الأميركي لتصفية القضية الفلسطينية والمسماة بـ«صفقة القرن»، والتي جاءت ببياناتها حتى الآن مناقضة للمواقف الحقيقية والمعلنة لمعظم أعضائها، اقترب السودان الأميركي قريباً من انقلاب عسكري، من أن يكون البلد العربي الثالث الذي ينوي إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل.

وكالة «رويترز» نقلت عن مسؤول إسرائيلي قوله إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، التقى في أوغندا، أمس، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان.

وأفاد المسؤول الذي وصفه الوكالة بـ«الكبير»، بأن إسرائيل والسودان «اتفقتا على بدء تطبيع العلاقات» بدوره ذكر بيان لمكتب نتانياهو، حسب وكالة الصحافة الفرنسية «أ ف ب» أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء على بدء تعاون من شأنه تطبيع العلاقات بين البلدين»، واعتبر نتانياهو «أن مجلس السيادة السوداني يرغب بمساعدة بلده على المضي قدماً في عملية تحديث، من خلال إنهاء عزله ووضع على خريطة العالم!»

ويعد أفراج إسرائيل عن تفاصيل اللقاء، خرج نفي إعلامي سوداني، ليأتي لاحقاً البيان الذي صدر عن

صفقة القرن

تيري ميسان

عندما تم تخيل أسس القانون الدولي لأول مرة في عام ١٨٩٩، كان الهدف من ذلك منع الحروب بين الدول من خلال التحكيم، وعندما أنهت الإمبراطورية البريطانية استعمارها لفلسطين، ونشبت بعدها الصراع العربي-الإسرائيلي، لم ينفخها القانون الدولي بشيء، لأنه لم تكن هناك دولة فلسطينية ولا دولة يهودية. لذا فقد تم استنباط قواعد غير متناصفة، صارت تعتبر، ظلماً وبهتاناً، غير قابلة للتغيير.

وهكذا رفض كلا الطرفين المتنازعين تلك المبادئ التي وضعتها الدول المؤسسة للأمم المتحدة، ومن بينها سورية، إبان خطة تقسيم فلسطين.

وعندما أعلن يهود فلسطين «الإيشوف» من جانب واحد قيام دولة إسرائيل، ومارسوا على الفور سياسة تطهير عرقي في نطاق واسع، اكتفت منظمة الأمم المتحدة بالاعتراف بالدولة الجديدة، لكنها أرسلت على الفور الكونت فولك برنادوت الذي قام بمعاينة الواقع على الأرض، وتوطين جرائم إسرائيل، والدعوة إلى تقليص مساحة أراضي الدولة اليهودية إلى الثلثين، لكنه اغتيل على يد أحد عناصر عصابة شتيرن التابعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق شامير، قبل أن يتمكن من تقديم تقريره في نيويورك.

ولأن، بعد أكثر من سبعة عشر عاماً، وما يزيد على مئة قرار لمجلس الأمن، لإيزال الصراع محتتماً، ولا يوجد أي حل في الأفق، انطلق الرئيس الأميركي دونالد ترام بخبطه من الاستنتاج التالي:

«ظهرت إسرائيل عرقياً الأرض التي اقتطعتها لنفسها في عام ١٩٤٨، وشنت حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، ورحبتها.

«شن الفلسطينيون حرب إبول الأسود عام ١٩٧٠ في الأردن، وحرب ١٩٧٥ في لبنان، وشاركو في حرب الكويت عام ١٩٩٠، وفي الحرب على سورية ٢٠١١، وخسروها جميعاً.

ولا يبدو أن أياً من الطرفين المتنازعين مستعد لتحمل عواقب أفعاله.

لقد تم تشويه الحوار حول هذا الموضوع، منذ أن رفض الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات تهيمشه إبان عملية مدريد للسلام، والتخلي عن مشروع الدولتين على أساس المساواة بين العرب واليهود، وانتهاك خطة التقسيم لعام ١٩٤٨ من خلال التوقيع على اتفاقات أوسلو.

مبدأ «حل الدولتين»، الذي تخيله رئيس وزراء إسرائيل السابق إسحق رابين، الحليف السابق لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، ليس سوى محاولة لإقامة بانتوستاتان فلسطينية كامتداد لما سماه الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر «الفصل العنصري الإسرائيلي»، أي إنه ابتكر خطة سلام، كان يقفها بصمت خلال العامين المنصرمين الرئيس الأميركي دونالد ترام، ابتداءً في السادس من كانون الأول عام ٢٠١٧ حين اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، من دون تحديد لحدودها، عاقداً الأمل على أن تنتقل السلطة الفلسطينية من رام الله إلى القدس الشرقية، ثم أتبعها بقرار إلغاء التمويل الأميركي لـ«أونروا»، لإجبار المجتمع الدولي على التوقف عن رعاية الوضع الراهن، الأمر الذي أثار غضب السلطة الفلسطينية، وأدى إلى انهيار العلاقات الدبلوماسية بين رام الله وواشنطن. ثم توج سلسلة قراراته المتلاحقة باعتزاف الولايات المتحدة بالاحتلال الإسرائيلي للجلولان السوري، أملاً في أي يؤدي ذلك إلى فتح مفاوضات مباشرة مع دمشق، لكنه لم يحدد سوى التئيد من ١٩٣ دولة.

وأخيراً، تفاوض على اتفاق بين إسرائيل وحساس يقضي إلى تعهد دولة قطر بدفع رواتب الموظفين في غزة.

أما الوثيقة التي نشرها البيت الأبيض هذا الأسبوع، فهي في الواقع وثيقة للاستخدام الانتخابي في الولايات المتحدة، وليست خطة سلام نهائية.

لذلك، وبدلاً من النواح وشجب الأمر الواقع، نحن أوحج ما نكون إلى أن نفهم، إلى أين يريد البيت الأبيض أن يصل.

دونالد ترام، هو رجل أعمال، وضع على الطاولة خطة غير مقبولة، تهدف إلى نيل ما هو أقل مما يطمح بكثير، لكنها توصل إلى «السلام» بحسب اعتقاده.

الشهباء لـ «الوطن»: مطلوبة منذ سنوات ويجب استكمالها الأسواق تترقب آثار قرارات الحكومة الأخيرة لإنعاشها

تعليمات تنفيذية تطبيق المرسومين ٣ و٤ الخاصين بالمقوبات للمتعاملين بغير الليرة وآلية محددة لتابعة تطبيق التعليمات بدقة. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد الشهباء أن هذه القرارات مطلوبة منذ سنوات، مضيفاً: لكنها يجب أن تستكمل بحزمة من القرارات الأخرى التي تستهدف المناطق المتضررة من الغرامات والرسوم وجدولة القروض المتعثرة واستكمال إجراءات بدائل المستوردات، وأهمها الصناعات السياحية بكاملها، إضافة إلى تطوير منظومة دعم الصادرات.

وأعرب العديد من التجار والصناعيين عن

وزير النقل الأردني قريباً في دمشق حمود للمصريين: لسنا متمسكين برسوم الـ ١٠ بالمئة

القضايا المتعلقة بحركة النقل المتبادلة عبر منفذ نصيب الحدودي وتسهيل لعموم الشاحنات السورية لسارتين لعدم مخالفتي التصدير، والحصول على امتيازات عديدة في هذا الجانب والتي يتمتع بها الجانب الأردني في حركة النقل إلى سورية.

وعلى هامش اجتماع حمود أمس مع أعضاء اللجنة المركزية للتصدير في اتحاد غرف التجارة السورية وعدد من المصدرين توقع رئيس اللجنة عبد الرحيم الرحال في تصريح لـ «الوطن» حدوث انفراجات ملموسة بالتصدير قريباً مع دخول القرارات الحكومية الأخيرة حيز التنفيذ.

علي نزار الأغا

أكد وزير النقل على حمود أن تخفيض رسوم العبور على الشاحنات من ١٧ بالمئة إلى ١٠ بالمئة كان مطلب من رئاسة مجلس الوزراء في سورية، لتسهيل حركة التصدير كبادرة حسن نية، مضيفاً: نحن نسيب الـ ١٠ بالمئة المتبقية لسنا متمسكين بها إن لزم الأمر لدعم حركة التصدير إلى الأردن وغيره، وهذا ما سوف نتناقشه خلال الاجتماع المرتقب مع وزير النقل الأردني.

ويحضر حمود للقاء نظيره الأردني قريباً في دمشق لبحث العديد من